جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية

شهـــادة مشـــاركة

يشهد السيدان مدير مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية ورئيس قسم اللغة والأدب العربي

أن : **الطالبة طيهار نسيبة** قد شاركت في فعاليات اليوم الدراسي الموسوم :

اللسانيات ودورها في إنتاج المصطلح النقدي المعاصر الذي نظمه المخبر يوم : **2017/12/11** .

بمداخلة موسومة : إشكالية المصطلح اللساني ، اغتراب المصطلح و أزمة المفهوم .

مدير المخبر

الدكتور : شنان قويدر

رئيس القسم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب و اللغات

الدكتور : رحمون بوزيد
رئيس قسم اللغة والأدب العربي

بسم الله

مجلة العمدة

البريد الالكتروني alomdamadjala@gmail.com

إشكالية المصطلح اللساني اغتراب المصطلح وأزمة المفهوم

الأستاذة: طهار نسيبة

الملخص:

تعد إشكالية المصطلح اللساني من أبرز المشكلات التي تطرح على الساحة النقدية خصوصا ،وخاصة بفعل الترجمة اللسانية ،مما أدي إلى وجود أزمة المصطلح اللساني وتفاقمها بسبب اغتراب المصطلح ، وكون ترجمتها تُعني بنقلها من بيئة غربية المنشأ إلى بيئة عربية، الأمر الذي أدى إلى اضطرابها بين المصطلح ومفهومه بفعل تعدد الترجمات وتعدد المصطلح الواحد بمفاهيم عدة ،الأمر الذي أدى إلى وجود مشكلة يواجهها الدرس اللساني العربي الحديث كونه يعاني من سيولة وتدفق المصطلحات في الحقل اللساني الغربي بفعل التقدم التكنولوجي في بيئة عربية مغايرة تماما تحاول أن تواكب هذه الحضارة بما يتماشى ومقتضيات العصر.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، اللسانيات، المصطلح اللساني، الترجمة، أزمة المفهوم

La problématique du terme linguistique, aliénation du terme et crise du concept

Professeur : TIHAR Nassiba

Résumé:

La problématique du terme linguistique est l'un des plus importants problèmes posé principalement sur la scène critique et notamment par l'acte de la traduction linguistique; ce qui a entrainé une crise exacerbée du terme linguistique en raison de son aliénation et le fait de la traduire signifie son transfert d'un environnement occidental à un environnement arabe, ce qui a conduit à sa perturbation entre le terme et son concept en raison de la pluralité des traductions d'un même terme et la pluralité du concept avec plusieurs concepts, ce qui a entrainé l'existence d'un problème face au cours linguistique arabe moderne étant donné qu'il souffre du flux et de l'abondance des termes dans le champs linguistique occidental en raison du progrès technologique dans un environnement arabe totalement différent qui tente de suivre le rythme de cette civilisation en accord avec les exigences de l'époque.

Mots clés : le terme, la linguistique, le terme linguistique, la traduction, la crise du concept

مقدمة:

تمهيد حول اللغة : تمثل اللغة أداة من أدواة التواصل وهي مشتركة بين كافة البشر جميعا باعتبارها قناة للتواصل الاجتماعي،و تهدف إلى تبليغ مقاصد للمخاطب من أجل إنجاح الرسالة الكلامية ،بحيث تمثل حلقة التواصلية تجمع اللغة بين (الحرف-الصوت)الذي يشكل أحد العلامات التخاطبية البلاغية،وشكل اللسان كما أكده فرديناند دي سوسير عن علاقة اللغة باللسان وهي أولى الاصطلاحات لظاهرة اللغة السوسيرية من خلال هذا التقسيم حينما تساءل حول اللغة قائلا:"ولكن ما اللغة"Langne "؟ خاصة وأنّه ميز بينهما، حيث قال:"ينبغي أن نميز بينهما وبين اللسان البشري" Langage"،فاللغة جزء محدد من اللسان ،مع أنّه جزء جوهري،لاشك أن اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذّه الملكة ،وعلى العموم :اللسان متعدد الجوانب،غير متجانس –يشتمل على عدة جوانب في آن واحد-كالجانب الفيزياوي(الطبيعي)والجانب الفسيولجي(الوظيفي) والجانب السليكولوجي(النفسي)،واللسان ملك للفرد والمجتمع لا يمكن أن نصنفه من أصناف الحقائق الشبكية،لأننا لانستطيع أن نكشف عن وحدته" فرديناند دي سوسور:علم اللغة العام ،تر:بوئيل عزيز،مر:مالك يوسف المطلبي،دار الأفاق العربية،العدد3،د.ط،د.ت،ص:27،إذن فاللغة تقليد كما أنها تعد إحدى الأنظمة الاجتماعية باعتبارنا أننا نستخدم جهاز النطق للتكلم به حسب "دي سوسير" ، وعندما نستخد اللغة فنحن نستعمل مصطلحات معينة للتواصل بين الشعوب والأمم،إذّن: "فالمصطلحات مفاتيح العلوم"11 على حد قول السكاكي،"ومفاتيح العلوم مصطلحاتها"والمصطلحات هي ثمار على حد قول عبد السلام المسدي ومشكلة المصطلح موجودة منذ ذلك الحين –أي منذ تقسيم سوسير لها-فحين نتكلم عن اللغة، عن أي اللغة نتكلم؟ وبأي لغة نستعملها؟ هل هي اللغة الانجليزية أم اللغة الفرنسية ؟

ولكي نستفيد من اللسانيات المدونة خاصة منها الغربية، ينبغي أن تكون لنا مقاربة معيارية بحيث نتساءل كيف ينبغي لنا أن نستفيد من التراث العربي ؟ وكالمقاربة الوصفية كيف نستفيد من هذا المعجم المصطلحي اللساني وضبطه على الجهاز المصطلحي؟

ومن هنا كان ينبغي لنا أن نشير بداية من أن اللسانيات المدونة كانت ولا تزال موجودة ولكن السؤال أو الإشكال المطروح كيف نستعمل هذّه اللسانيات بما يتماشي ومعطى الحضاري؟وكيف نستطيع الإفادة منه في تراثنا القديم أيضا؟

أهمية الدراسة اللسانية:

العلوم موجودة في إرثنا الحضاري العربي القديم، وموجودة حتي في الثقافة الغربية نفسها،فإن الإشكال هو إشكال المصطلح نفسه في بيئته الحقيقة إشكال لغوي ،فمقابل مصطلح"اللغة" في الفرنسية "Langue"تقابلها في اللغة الانجليزية"...."وما قد يصبح إشكالا قد يصبح اختلافا لغوياً محضاً حتي في البيئة الغربية نفسها باعتبار أنّه لا توجد مقابلات لغوية للمورفيمات أو الفونيم الواحد من اللغة الفرنسية إلى الانجليزية ومن هاتين اللغتين إلى العربية .

باعتبار أن المفهوم قد يكون صالحاً لمفهوم وقد لا يكون صالحاً لمفهوم آخر،على حد قول تمام حسان في كتابه مناهج البحث.....،"الحروف لا تنطق وإنما تنطق الأصوات"،وهذّا للرد على من يقابل فونيم بحرف ...

إذّن المشكل هو في اللغة نفسها ثم اللسان ، من "الصوتية،الدلالية،التركيبية،النحوية"،فالنحو أيضا مشكلة دلالية صعبة جدا فما يوجد في لغتنا الأم التي هي اللغة العربية لا يوجد له في اللغة الفرنسية أو الإنجليزية مثل الحركات في اللغة العربية ومن هنا يتأتي الدور اللساني في تأطير هذّه الصناعة الاصطلاحية بحيث تضبط

وتحدد قوانينها وإجراءاتها وآلياتها ،ومن هنا كان لزاما علينا تحديد الإشكال الذّي جعل أزمة المصطلح موجودة دوما ،مشكلة اللسانية هي:كيف نؤسس لمفهوم جديد للمصطلح اللساني؟

-ما الطريقة التي نتعامل بها مع هذّه المصطلحات اللسانية المعاصرة؟

-ما هي الأسس التي يجب أن ينطلق منه الباحث لتحديد هذا المفهوم ،ومنه يستطيع أن يرصد مجموعة من التعريفات؟

-ما الدور الذّي لعبته الترجمة هذه المفاهيم بحيث نقلتها إلى اللغة العربية في تقنيات الدرس اللغوي العربي؟

أهداف الدراسة:أسعى من خلال هذا تحديد مشكلة المصطلح اللساني من حيث الترجمة والدور الذّي لعبته في ترجمة هذّه المصطلحات والمفاهيم ونقلها إلى اللغة العربية في الدرس اللغوي العربي الحديث بحيث نتمكن من الانفتاح على الثقافة الغربية بفضل هذّه المصطلحات ،وأظن أننا أسأنا استعمال هذّه المصطلحات.نتتبع أصالة هذّه المصطلحات في التراث النقدي العربي من خلال إسهامات القدماء في الدراسات اللسانية خاصة عند(سيبويه، الجرجاني ،والسكاكي ....)والذي كان لهم الفضل الكبير في وجود هذا الإرث والذخيرة اللغوية ...،

من خلال الوقوف على مشكلة أزمة المصطلح اللساني نحاول أن نعطي رؤية جديدة في التعامل مع المصطلح اللساني ونفض إشكاليته عبر إيجاد الحلول،لا أن نقف مجرد آلات كلاسيكية أو ظاهرة صوتية لا تعالج المسائل المصطلحية اللسانية ،فنحن نحاول تغطية الإشكال بالبحث في التراث العربي الأصيل ومحاورته،واحتوائه من طرف مختصين، وليس بغربلته هذّا التراث الضخم،الذي يحمل زخم معرفي عريق ثم نقوض هذّه السيولة المصطلحية الوافدة إلينا، ثم نعرف المصطلحات تعريفا مباشرا ننطلق من مفهوم الغير ليعبر عن مفاهيمنا نحن ما نحتاجه دوما ،وعندما نقول النقل المباشر فنحن نجد أن أغلب الدارسين يعرفون هذّه المصطلحات بالنقل المباشر أو الترجمة الحرفية:ويعني نقل هذّه المصطلحات كما هي معربة للعربية فقط ونأخذ مثالا عن ذلك مصطلح "سيميولوجي" في اللغة الانجليزية ،ومقابل في اللغة الفرنسية " سيمانتيك"في الفرنسية إذّن نستنتج أن الاختلاف موجود حتى في الثقافة الغربية نفسها والإشكال ليس موجود لدينا فحسب بل عندهم أيضا،أو الترجمة غير مباشرة:وهي ترجمة هذه المصطلحات بما يقابلها في اللغة العربية،وهذّا معناه اغتراب المصطلح اللساني في الشق الثاني من العنوان.

والمشكلة الثانية هو مشكلة اللغة نفسها لأن اللغة البشرية تختلف، من بيئة إلى أخرى وبتالي تختلف معه مستويات تحليل الصوتي لها(الفونولوجي،والصوتي،والتركيبي)،وهذّا ما أحاول مناقشته في أزمة هذّا المصطلح وتشكله ولفك هذّا الإشكال كان علينا أن نتتبع مستويات اللغوية ونضع كل مستوي في مجاله ،ثم نحاول أن نقرأ ونعي ونطبق آليات المصطلح خاصة في جامعاتنا ، بحيث نحسن التعامل مع هذّه المصطلحات ثم نحددها ونضبطها بحسب المجال والتخصص،ثم نمثل لكل من المفاهيم بما يتناسب معها ،وبهذّا نصل إلى فكرة جوهرية كحل هو توحيد المصطلح اللساني على الأقل مغاربيا على مستوى الجغرافي الإفريقي،بحيث تكون من طرف هيئات بحثية مصادقة على مثل هذّه المصطلحات ،تتحد فيما بينها لنوثق فقط بعض المصطلحات اللسانية وتداولها بشكل استثماري على الأقل على المستوى الجامعي، وعلى الساحة النقدية العربية خصوصا في صورته العربية الأصيلة ومقابل له في صورته الغربية بدون تعنيف ثقافة لفكر الغير ومصطلحات غربية المنشأ في البيئة مفككة الكيان و المحيط المركزي بها،وفكر غربي بمصطلحات اللسانية الوافدة وبقوة يفرض نفسه إيديولوجيا ولغويا لبسط نفوذّه المركزي وحسب مشيئته،إذّن الثقافة العربية المعاصرة وجدت نفسها مؤسسة مستهلكة لمصطلحات مغتربة ليست متكافئة لا معرفيا ولا مفاهميا تستند إلي مفاهيم،قد وجد الإشكال في بيئته اللغوية أصلا،ومن ثمة كان لزاما علينا أن نعود إلى موروثنا العربي القديم ،ليس من أجل

تعنيفه وإكراهه ،ولكن لإعادة قراءته بصورة حداثية معاصرة ،وذلك بإسقاطه على الثقافة الحديثة وإبراز جماليته وتأويل المعني بما يقتضي علينا الاطلاع على ثقافتنا وموروثنا العريق دون نستعين ونتبع ثقافة الغير ونصبح مجرد أدوات استهلاكية تخضع لأنظمة لغوية غربية،ولكن علينا أن نتحكم مع الوضع بذكاء وأن نستفيد منه بما يخدمنا دوما.

رصد مفاهيمي للمصطلحات المشكلة للمصطلح اللساني:

تعريف اللغة:

لغة:جاء في لسان العرب لابن منظور مادة(ل غ و)،فاللّغو و اللّغا: بمعنى السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه فائدة ولا نفع"ابن منظور:لسان العرب،تح:،وقد جاء أيضا في التهذيب للأزهري:اللّغو و اللّغا واللّغوي ما كان

اصطلاحا:

أما عند الغربيين خاصة فرديناند دي سوسير فنجد أنّ اللغة عنده"كيان موحد قائم بذاته،فهي تخضع للتصنيف وتحتل المركز الأول بين عناصر اللسان،وهذا التصنيف يفضي نظاما طبيعيا على كتلة غير متجانسة (اللسان)يعتمد على الملكة الطبيعية،في حين أن اللغة هي شيء مكتسب تقليدي،كان ينبغي إذّن أن لا تكون اللغة في المنزلة الأولى،بل يجب أن تخضع للملكة الفطرية" فرديناند دي سوسور:علم اللغة العام ،تر:بوئيل عزيز،مر:مالك يوسف المطلبي،دار الأفاق العربية،العدد3،د.ط،د.ت،ص:28،27.

تعريف اللسان:

مفهوم المصطلح:

لغة: المصطلح في اللغة من مادة (ص ل ح)،وتجمع المعاجم العربية على أنّه ضّد الفساد،حيث جاء في معجم العين:"الصلاح:نقيض الفساد،ورجل صالح في نفسه ومصلح في أعماله وأموره،والصلح :تصالح القوم بينهم"1-الخليل بن أحمد الفراهيدي :"العين مرتباً على حروف المعجم،ج2،تح:عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت،دط،دت،ص:406،مادة(ص ل ح)

فمعناه اللغوي الاتفاق واجتناب الفساد.

ويقول ابن منظور:"الصلاح"ضد الفساد،صَلَحَ ويَصْلُحُ،صَلاَح وصُلوحا... والإصلاح نقيض الإفساد....،وقد اصّطلحوا وصالحوا وتصالحوا مشددة الصاد،قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد"2-ابن منظور جمال الدين لسان العرب،تح:عبد الله علي الكبير،محمد أحمد حسب الله،هشام محمد الشاذلي،دار المعارف،مصر،ص:2479،مادة"صلح".

اصطلاحاً:ويشق المصطلح معناه في دلالته الاصطلاحية حيث يعرف الجرجاني الاصطلاح على النحو الآتي:"الإصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول،وإخراج اللفظ معنى عند قوم معنيين"3- الشريف علي بن محمد الجرجاني،كتاب إبراهيم الأبياري،دار الكتاب العربي ،بيروت ،لبنان،ط4، 1989،ص:44.

فالملاحظ المأخوذ عن الجرجاني في هذّا التعريف أنه يعتبر الاصطلاح إتفاق الجماعة،فمن شروط الاصطلاح أو التواضع بين الأفراد فلا وجود للتواضع دون الجماعة.

وذهب الجاحظ(ت255):فيقول:"وهم يتخيرون تلك الألفاظ لتلك المعاني،وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء وهم اصطلحوا على تسمية مالم يكن له في لغة العرب اسم فصاروا في ذلك لكل خلف وقدوة لكل

تـابع"4-ابـن عثمـان عمـرو بـن بحـر الجـاحظ :البيـان والتبـين ،ج1،تح:عبـد السـلام محمـد عبـد السـلام هارون،مكتبة الخانجي،ط7،ص:139.

اصطلاحا:أما عند المحدثين،فنجد محمود فهمي حجازي يري أن كلمة "اصطلاح"تعني المتفق على استخدامها مابين أصحاب التخصص الواحد،للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص وبهذا المعنى استخدمت-أيضا-كلمة "مصطلح"وأصبح الفعل"اصطلح"يحمل هذه الدلالة الجديدة المحددة"10، محمود فهمي حجازي:الأسس اللغوية لعلم المصطلح،دار الغريب،القاهرة،د.ت،ص:8.

ويذهب عبد السلام المسدي إلى أنّ:"لفظة المصطلح"ذاتها في مصفوفة المشتقات اسم مفعول:"المصطلحات هي مجموعة الألفاظ التي يصطلح بها أهل علم من العلوم على متصوراتهم الذهنية الخاصة بالحقل المعرفي الذين يشتغلون فيه وينهضون بإحيائه ويأتمنهم الناس عليه،ولا يحق لأحد أن يتداولها بمجرد إضمار النية بأنها مصطلحات في ذلك الفن إلا إذا طابق بين ما ينشده من دلالة لها وما حدده أهل الاختصاص من مقاصد تطابقا تاما"22،عبد السلام المسدي:الأدب وخطاب النقد،دار الكتاب العربية المتحدة،بيروت،لبنان ط1، 2004،ص:156.

القراءات الحداثية حول المصطلح اللساني:

المصطلح وأزمة المفهوم: "إنّ المصطلح اللساني يعاني أزمة،هذا لاشك فيه،ولكنها أزمة غربية المنابت والأسباب والعوارض قبل أن تكون أزمة في الفكر اللساني العربي استمد بعضهم صفاته لها من معجم الأمراض فإذا هي"سرطان"0-محمد النويري:المصطلح اللساني النقدي بين واقع وهواجس توحيد المصطلح،مجلة علامات ،ج8،م2،محرم 1414هـ-يونيه 1993،ص:248.

يجدر بنا للإشارة أنّ المعاجم المعاصرة استطاعت أن تجمع أو- تلم بمعنى أخر- بحسب هذه الجهود الفردية المميزة أن تجمع المسارد الخاصة بالمصطلحات الأدبية المعاصرة مما يؤكد أنّ هؤلاء مهتمون بالمصطلحات اللسانية وقضاياها،ويولون لها اهتماما بليغاً في إدراج هذه المسارد ،ومن بينهم المعجم المميز ل"سعيد علوش" وهو معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة مدرجا قائمة للمصطلحات حسب الترتيب الألف بائي والصادر بتاريخ"1985"، وهو يعكس نوعية والقيمة البحثية التي ميزت الكتاب الذّي أتناول من خلاله أزمة المفهوم للمصطلح بعد تعرفنا على ماهية المصطلح نتجه إلى التعرف عن البيئة الأصلية ودلالات هذه المفاهيم وانتقال المصطلحات اللسانية إلى البيئة العربية ،مما يجعلنا نتساءل عن ماهية هذه المصطلحات حول إشكالية مهمة جدا إشكالية المصطلح اللساني اغتراب المصطلح وأزمة المفهوم" ،أي بمعني اغتراب للمصطلح واستغراب للمفهوم المصطلحي الغربي ،مما شكل هذه الأزمات المفاهيمية خاصة منها اللسانية المعاصرة لأننا سندرس البنية اللّغوية للسانيات وليس أن نصف هذه اللغة وهو المطلوب منا،وقد رصدناها عبر معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض وتقديم وترجمة)، حيث وظف سعيد علوش مسردين خاص بالمصطلحات العربية –الفرنسية،ومسرد مصطلحي خاص بالمصطلحات الفرنسية –العربية،منتهيا إلي بيليوغرافيا موجزة للأدب المعاصر،إذن فقد استهل الكاتب في مقدمته المعنونة ب:وضعيَّة وموضعية المعاجم الأدبيّة، وهو العنوان ذّو موضع دقيق ومتفحص يعكس مستوى الطرح وجدية للكاتب وهي تدل على قراءة خاصة،كما تدل على الثقافة الواعية منصتة إلى تجارب الكبيرة لمنظري الأدب المعاصر يرتبط ذّلك بمفهوم الزمن المستعمل أو الحقبة الزمنية في الولادة الأصلية هذه المصطلحات المولودة ضمن سياق معين وزمن معين.

إن التضارب المصطلحي في استعمال اللغة وتناقلها من بيئة غربية المنشأ إلى بيئة عربية

إذن مشكلة المصطلح اللساني مشكلة لاتزال ضمن بحوثنا وملتقياتنا لحد الساعة وقد حصرها خليفة الميساوي في كتابه "المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم " بقراءة حداثية، في ثلاث نقاط مهمة جدّاً :

-مشكلة المنهج: وعلل ذلك بأنّ الدارسون العرب في العصر الحديث لم يفرقوا بين مستويات الدراسة اللّغوية،إذ يخلط أغلبهم بين اللّسانيات وعلم اللغة وفقه اللّغة والتراث النحوي والبلاغي"22:خليفة الميساوي:المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم،دار الأمان،منشورات الاختلاف-منشورات الضفاف،ط1، (1434هـ- 2013م)،ص:26،27..هذّا الخلط سببه اختلاف المناهج والتصور وموقف كل دارس من خلال قراءته الخاصة الظاهرة اللّغوية والمصطلحات ،مما أدى إلى اضطرابات منهجية ،وغياب الدقة الموضوعية والتمرس اللّغوي للغة الأجنبية نفسها ،ونجد أن أغلبهم قد تمكنوا من فهم اللغة الأجنبية في محاولات للترجمة لحد ما ،ولكنهم لم يكونوا متمرسين في التراث العربي الضخم ،ثم توهم أغلبهم بأنه مختص وعارف بخصائص اللغة وهو قليل الاطلاع ،وليس متخصص بهذّا المجال اللساني ناهيك غير متحكم بدقة في المنهج وتطبيقاته.

-مشكلة التكوين الجامعي:علل خليفة الميساوي أيضا الأسباب"أن أغلب الجامعات مازالت إلى اليوم تعتمد المناهج التقليدية في وضع البرامج وطرق تدريسها،وهذّا ما يؤدي إلى تكوين الطالب تكوينا عاما يفتقر إلى الدقة في المعلومة والقدرة الفائقة على التحكم فيها"23: خليفة الميساوي:المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم،المرجع السابق،ص:27..وقد علل ذلك أن أسباب هذا الضعف تكمن في أن طلاب قسم العربية الذين هم المعنيون بتطوير اللسان العربي،ولكن المشكل يكمن –حسب رأيه- في أنهم لا يحسنون اللغات الأجنبية الأخرى التي نشأت بها اللّسانيات الحديثة ،حيث تخلق اللغة جسرا تواصليا تخاطبيا القائم على تداول المفردات والمصطلحات اللسانيات –أي بمعرفة لغة الآخر-واستيعابها والتمكن منها ولكن عدم القدرة وتفاوتها بين المتعلمين خلق اضطرابا في الفهم والتطبيق خاصة لما هو مترجم ،إذن السبب المتحكم في مشكلة المصطلح اللساني هو عائقين:

1-عائق معرفي لدى المترجمين أنفسهم وهنا أقصد من ليس في الاختصاص ،نتيجة لعدم الالمام المعرفي بالتراث العربي الأصيل،أو هو نتاج اغترابه المعرفي بسبب دراسته بخارج – على أرضي أوروبية أجنبية لها خصائصها المعرفية وتفكيرها الفلسفي .... ،والمتحكمة بتكنولوجيا من علوم ومعارف كان لهم السبق والصدارة فيها،مما جعل بعض الدارسين يخلطون بين المناهج ولا يميزون فيما بينها أمام تيار معرفي غربي،وتراث العربي المحنط الذّي نحاول دوما قراء ته.

2-صعوبة البحث والدراسة أدى إلى عدم ضبط المفاهيم ونقلها خاصة من ناحية الترجمة ،ونقص المؤسسات الموحدة للمصطلحات ومراكز الأبحاث ،فالمصطلحات تعرف في وقتنا الراهن سيولة كبيرة للمصطلحات اللسانية وأقصد الغربية الوافدة،مما صعب عينا التحكم بها ،باعتبار أن قلة ما لم تكن هناك هذّه المراكز موجودة على الأقل للحد من المشكلة المتفاقمة ،وتفتيت الملتقيات والندوات والمؤتمرات بالخروج إلى عمل جاد ومقنن للاستفادة من هذّه الحلول والمعارف ،إلى تفويض المجمع ومكاتب التنسيق والتعريب إلى الالتفات حولها وتقنينها،ثم جعلها ضمن الدروس التربوية البيداغوجية لدى الطلاب في جميع المراحل العلمية ،وأيضا تكوين فرق علمية مختصة لجميع هذّه المصطلحات الوافدة والمتجددة عملها الوحيد فقط قراءة وترجمة هذّه المصطلحات و فهم الموروث العربي الأصيل وفق الزمن والمكان والاستمرارية تجديده دوما .

3- عدم استيعاب الطلاب قسم اللغة لمستويات اللغة، سبب له نقص في الاستيعاب المعلومة نتيجة غياب المنهجية التعليمية"الديدكتيك"،وعدم قدرة الطلاب تداول المصطلح اللساني،لأنها نشأت في بيئة غربية ضمن ا للسانيات الحديثة،وتقتصر أغلب الدراسات لديهم على البحث في التراث ومحاولة تحميله مالا يحتمل في

الدرس اللّساني الحديث ،وعزوف أغلب الدراسات على القراءة النمطية ،مما مثلت للطلاب عائق ابستمولوجي في التفكير والرؤية لديهم ،وبهذّا وجد الطلاب أنفسهم أمام كم مصطلحي كبير يحاولون إيجاد مفهوم أو مقابل اصطلاحي للمصطلحات وإدراجها ضمن مباحثهم رغم أنهم ليسوا قادرين على تصنيفها بحسب المفهوم.

- مشكلة الترجمة:تتطلب عملية الإنتاج في أي علم من العلوم ضبط مصطلحاته ضبطا دقيقا و التحكم في استعماله وفهم سياقاتها و طرق توليدها و ظروف نشأتها في لسانها الأصلي ، و يطرح هذا الأمر مشكل الترجمة و قضاياها المتصلة بالمفاهيم الأصلية و المفاهيم المنقولة و المعاد إنتاجها في اللسان الهدف نعني اللسان العربي في هذه الحال إذ كثير من الترجمات تظلل القارئ و توهمه بالمفهوم الصحيح و هو ما أدى إلى نشر الأخطاء المعرفية في اللسان العربي و ضخه بمفاهيم ومصطلحات خاطئة التصور و غير مدرك للصواب ،مما زاد الأمور تعقيدا ، و اضطرابا و تفرقة بين الباحث في مجال الحقل الواحد ، فتجد التنوع المصطلحي لمفهوم واحد و المصطلح الواحد لمفاهيم متغيرة و متطورة ، لم يستطع الباحث اللسان العربي الامساك بها باعتبار أن النظريان اللسانية نفسها متسارعة التطور و متبدلة المصطلحات و مبتكرة المتصورات (